

وهو أحدهم بأنهم مجرد قراصنة ولصوص ونصابين وبلاطجة، بل أنهم مجرد غرباء عنا ومحتلين ليس إلما.

وفي الحقيقة يبدو لي بأن هذا المتعصّلج المنصاب الكبير، يبدو لي بأنه لم يستطع أن يفرق بين شئ حدث في منتصف القرن العشرين، وفي زمن كانت ظروفه قد أرتبطت في بداية بناء الدولة، وفي زمن الطيش السياسي والمرهقة السياسية، والذي تدريجياً قد تجاوزوه الزمن إن لم نقل والناس أنفسهم، وما يعمله هو وعصابته الآن من جرائم هي في القرن الواحد والعشرين، والذي لو لم الصراع الدولي، هذا الحاصل، وفي التسابق على المضايق، وموقع عدن الإستراتيجي الهام، والذي لا أريد أن أستعرضه بهذا المقال، لما أستطاع هذا البلطجي لا هو ولا غيره وأن يبوح بمثل هذا الكلام، لا ولما أن يحصل لبادي عدن، كل هذا النهب والسلب والإستحوان على كل أراضيها ومقدراتها ومداخلها ومخارجها، نهب بها البر والبحر والجو، ولكل مؤسساتها وعطلت ملامحها وكل أعلامها، وبأنه بالنسبة لي، هو عبارة عن دخيل جبان دجال وبراني مجرد محتل يحتل بلادي، ويلوثها بمقاييس فكره المتخلف وعنجهيته السوداء.

والواقع حقاً أنه ومنذو إحتلال هؤلاء لبلادنا، توقفت مجرى الحياة كلها في عدن، فتوقف التعليم وتوقف التوظيف وتوقفت المنح الخارجية، وتوقف التطبيب وتوقفت الضمانات، كما وتوقف كل شئ قد أرتبط بحياتنا المعيشية المعاشة، والبسمة أيضاً، بل وبآفاق المستقبل والذي لم يكن لنا إلما ومظلم، وهو وما يفرض بل وما قد وجب علينا قلعه ومن جذوره، ولما صرنا نسمع ونرى بأهم أعيننا إلما وقضايا القتل والنهب والسلب والمتنفذ الفلاني نهب الأرض الفلانية، وفلان أستولى على المؤسسة الفلانية، وكل شئ سلب

ونهب ورشاوي، حتى والشرط لم تكن إنا ولتتعامل إنا وبالرشاوي من خلال حق الطقم وهذا أمر غريب حل علينا، علماً بأن عدن ومكانتها لا تسمح لنفسها بهكذا قدر من الإجحاض هكذا بحقها، بالرغم من أنهم قد أدخلوا كل أراضي الجنوب، أكثر من نصف مليون جندي من حقهم، وهؤلاء هم مجرد الرسميين، من غير الآخرين والذين قد وصلوا وإلى قرابة الستة ملايين يماني.

وللعلم يبدو لي بأنني قد تعمدت وطرح هكذا عنوان، وأنا أقصده، ولقبل يوم إحتلال دولتنا في 7/7 الأسود، يوم النكسة، علماً بأنني أصف يوم 22 مايو بيوم النكبة، وهو يوم رأس البلاء، والمعطل لكل آفاق حياتنا ومشاعرنا، ولهذا أجد نفسي أختزل الكثير من الأمور في نهاية مقالي هذا، ولأذكر هؤلاء المحتلين النصابيين الكاذبين والمستغلين لكل الظروف السابقة، والتي كانت قد أهلتهم ولإرتكاب كل هذه الجرائم في بلادي، أقول لهم بلاش إستعباط بحق الآخرين، أنتم قد سرقتهم ببلادكم ونهبتهم شعبكم هناك في الجمهورية العربية اليمنية، أما الآن فقد وجب عليكم أن تعودوا كل ما نهبتموه وسلبتموه من مؤسسات وأراضي وثروات وموارد في الجنوب، كما عليكم أن تستحووا على أنفسكم لجرائمكم وماقد عملتموها في بلادنا، منها المباشرة وأخرى في الغير مباشرة، لدرجة أنني قد شرحت

مرة لصديقي بأنهم قد عملوا وبأساليب فنية محبوكة
وقدرة كذا وكذا، فقال لي يادكتور فاروق أنت تقول لي
شئ، وكأنه من أساطير أو قصص الخيال، وصعب علي شرح
الأمر له لأنه يحتاج لتفرغ، وهم من كثرتهم مفرغين أناس
متخصصين في هكذا تمزيق وتشتيت وإختراق للأسر، فبعد
أن قد حرمت من ولدي الأكبر عمرو فاروق
حمـــــــزه وليكون غصباً عني وبعيد عني
كونه سندي وساعدي الأيمن، وحتى اللحظة ومن فترة
ليست بقصيرة، أرادوا وبأسلوب حقير ملتوي وجبان
ومضربك مضحك ووقح وسخيف وقذر وبدأن يكرروها مرة
ثانية مع الثاني على طريقة حالي مطه، ويحرموني حتى
ومن الأصغر منه، وهو فلذ كبدي الثاني عمار فاروق
حمـــــــزه وهو الآخر، بل والأصغر، وكله يجري
وبفنيات وكأنك يا بو زيد ماغزيت، فرئيسهم يسخر منا
وفرأشينهم يسخرون منا أيضاً، وكلهم □ أستفادوا من عدم
قدرتنا نحن أبناء الجنوب على تماسكنا وتنظيم أحوالنا،
وترتيب أوراقنا، والمضياح الذي نعيشه نحن أبناء الجنوب،
وغياب وحدتنا الجنوبية الحقيقية.

□ فمن منا نحن أبناء الجنوب يضحى ويتنازل للآخر؟

ومن منا يقود الجنوب بوجهه الصحيح وإلى بر الأمان، دون لف أو دوران؟، ومن منا يستدعي القيادات الجنوبية كلها أكانت من هي في الخارج أم وفي الداخل في مؤتمر جنوبي وطني، يعرف عنه العالم كله، وليجاهرها بالموقف وفيما قد أردناهم وأن ينقدوا شعبنا هذا ومن هؤلاء القتلة والمحتلين؟، ومن منهم قادر أن يتبنى عملية إستعادة سفيرنا في الأمم المتحدة؟ ومن منهم سيتبنى وكل قضايانا في المحافل الدولية وسيمثلنا في كل محافلها الدولية؟، فشوفوا يا أخواننا نحن قد بغرنا وقد فاض فينا الكيل، وأننا نرى بأمر أعيننا كيف تسلب وتنهب بلادنا عدن، لدرجة إن أبنائنا وبناتنا لم لم يعد لهم وأن يحصلوا ولاعلى حتى والشبر الواحد في مسقط رأسهم، وكرامتهم تهدر وهويتهم تمسخ، ومستقبلهم يضيع ومجهول وأسود، ونظام صنعاء يتبلطج عليهم أمام أعينهم وفي مسقط رأسهم، لدرجة أنه أحدهم يدخل بلادنا بزنته ويتحول بيوم وليلة وإلى ملياردير من نهب وسلب عدن، لذا إننا نقول للجميع

ولأبناء الجنوب خاصة، أبناء جلدتنا، بأنه قد عفى الله عما سلف بيننا وبين، كما والشطارة على بيننا وبين لابد لها وأن تنتهي، وأن ننظر وإلى قضية الخصاص من الإحتلال العسكري القبلي والإستيطني هذا ولما غير، مالم نحن أبناء عدن نقولها وبالمضم المليون تباً وهكذا حياة تحت إحتلال وإغتصاب، وأنا مستعدين وأن نشعلها نار حمراء في وجه هؤلاء المحتلين ومن أراد أن يقف إلى جانبنا فأهلاً وسهلاً، أما نحن فقد فاض الكيل بنا. مع العلم بأن سكان جنوب لبنان كانوا يسمونهم بعيال مومو ونونو، فحول لهم الله حسن نصر الله ووحدهم، أما نحن فهناك من يتبلطج علينا أكان بالسر أم وبالعلن وأسمونا أم ويسمونا بعيال ياتو، على غرار ومن يبني مستوطنة في بلادي فلما عريناه أمام العالم قال لنا ذلك وهو مجرد قربوع، ولذا نقول ربنا إنشاء الله سيحول لنا بآخر من أبناء عدن على غرار حسن نصر الله، إن لم يكن وكلنا أبناء عدن بحسن نصر الله، ومع أسمي

اتي. □ □ □ □ □ □

د. فاروق

حمزة

رئيس تيار المستقلين الجنوبيين

2008

dr.farook@y

emen.net.ye